فدخل نحو لا اباله ولا غلامي له ولا مسلمي له فانه جايز بدون
شذوذ مع ان الاسما المذكورة فيه مضافة للضمير واللام
مقحمة بين المضاف والمضاف اليه على مذهب الخليل وسيبويه
وجمهور النحاة وسياتي مزيد كلام في ذلك قال الرضي واعلم
انه قد يؤول العلم المشهور ببعض الخلال بنكرة فينتصب
بلا التبرية وتنزع منه لام التعريف ان كانت فيه نحو
لا حسن في الحسن البصري او بما اضيف اليه نحو لا امري
القيس ولا ابن زبير ولا نحو زهده المعاملة في لفظي
عبد الله وعبد الرحمن اذ الله والرحمن لا يطلقان على
غيره تعالى حتى تقدر تنكيرهما ولنا وبليه بالنكرة
وجهان اما ان يقدر مضاف هو مثل فلا يتعرف بالاضافة
لتوغله في الابهام واما يجعل في صورة النكرة بنزع اللام
وان كان المنفي في الحقيقة هو المضاف المذكور الذي
لا يتعرف بالاضافة الى اي معرف كان لرعاية اللفظ
واصلاحه ومن ثم قال الاخفش على هذا التاويل يمتنع
وصفه لانه في صورة النكرة فيمتنع وصفه بمعرفة وهو
معرفة في الحقيقة فلا يوصف بنكرة واما ان يجعل العلم
لاشتهاره بتلك الخلة كانه اسم جنس موضوع لافادة ذلك
المعنى لان معنى قضية ولا ابا حسن لها لا فيصل
لها اذ هو عليه السلام كان فيصلا في الحكومات على ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقضاكم علي فصار اسمه
كالجنس المفيد لمعنى الفصل والقطع كلفظ الفيصل
وعلى هذا التاويل يمكن وصفه بالمنكر وهذا لما قالوا
لكل فرعون موسى اي لكل جبار قهار فيصل فرعون
وموسى لتنكيرهما بالمعنى المذكور وجوز الفرا الجر اللام

قوله اذ هو اي علي
عليه السلام كان الاولى
ان يقول رضي الله
عنه او كرم الله
وجهه لان لفظ
التسليم المذكور
غير شعار اهل
السنة فيه كما هو مقرر
كغيره من الصحابة
والاولياء كما هو مقرر
في محله

بحرف

بحرف النكرة باحد التاويلين في الضمير واسم الاشارة ايضا
نحو لا اياي ها هنا ولا هذا وهو بعيد غير مسموع انتهى وما
تقدم في نحو لا اباله ولا غلامي له ولا مسلمي له خالف فيه
ابن مالك فقال في التسهيل وقد يعامل غير المضاف معاملته
في الاعراب ونزع التنوين والنون ان وليه مجرور بلام
متعلقة بمحذوف غير خبر انتهى واحترز بقوله وليه
من ان يقع فصل كما سياتي وقيد المجرور باللام احترازا من
ان يقع المجرور بغيرها فيتعين حينئذ حذف الالف واثبات
النون نحو لا اب فيها ولا غلامين فيها ولا مسلمين فيها
فان ورد خلاف ذلك فشاذ او مؤول واحترز بقوله
متعلقة بمحذوف غير خبر عما لو جر بلام متعلقة بمذكور
او محذوف هو خبر فيتعين حذف الالف واثبات النون
نحو لا اب بارك ونحو لا اب لك اذا جعلت لك متعلقة
بمحذوف هو خبر ولم يقيد غير المضاف باسما بعينها بل
عمم في التسهيل كما رايت ومثل في شرحه بلا غلام لك ويبنى
فلك تقدير حركة فتحا ونصبا واقتضى كلام غيره ان
المسموع في ذلك هو الاب والاخ والمثنى والمجموع على حده
وخص في الارتشاف المثنى باليدين وعلى التقدير بين
في لا غلام لك يظهر الاختلاف في اللفظ في نحو لا مسلما
لك فان جعلنا الحركة اعرابية تعين الكسر وان جعلنا ها
بنائية فلك الفتح والكسر واعلم انما ذكره ابن مالك من
ان الاسم الواقع بعد لا في الضابط الذي ذكره غير مضاف
هو مذهب هشام وابن كيسان واختاره ابن مالك وابن
الحاجب واما ما ذهب اليه الخليل وسيبويه والجمهور من ان
الاسم المذكور مضاف حقيقة باعتبار المعنى فاعترض بان

Copyright © King Saud University